Journal of
TANMIYAT AL-RAFIDAIN
(TANRA)
A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 42, No. 139
Sep. 2023

© University of Mosul | College of Administration and Economics, *Mosul, Iraq.*

TANRA retain the copyright of published articles, which is released under a "Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0" enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Ahmad, Shaimaa R., Alsamma, Thaeir A. (2023)."The Role of Administrative Control in Improving Sustainable Environmental Performance an Exploratory Study of Opinions of A Sample of Respondents in the Mosul Municipality Directorate".
TANMIYAT AL-RAFIDAIN, 42 (*139*), 111 -131 , https://doi.org/10.33899/tanra.2023.180478.1283
P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

Research Paper

The Role of Administrative Control in Improving Sustainable Environmental Performance an Exploratory Study of Opinions of A Sample of Respondents in the Mosul Municipality Directorate

Shaimaa R. Ahmad[1], Thaeir A. Alsamman[2]
[1&2]College of Administration and Economics - University of Mosul- Iraq

Corresponding author: shaimaa R. Ahmad, College of Administration and Economics - University of Mosul- Iraq
shimaa.20bap189@student.uomosul.edu.iq

DOI: https://doi.org/10.33899/tanra.2023.180478.1283

Article History: *Received*:1/2/2023; *Revised*: 28/2/2023; *Accepted*:30/3/2023; *Published*: 1/9/2023.

Abstract
*The research aims to know the role of administrative control in improving sustainable environmental performance, where the research was applied in the Mosul Municipality Directorate and the affiliated sectors in the left and right city of Mosul. sustainable development, and how to apply its basic dimensions to provide the best services? To achieve the objective of the study, the analytical descriptive approach was employed in presenting ideas, processing and interpreting data, as the researchers adopted the questionnaire form as a basic tool for data collection, and it was distributed to the research sample, which numbered (182) respondents, and after statistical treatments by the statistical program (spss26), which resulted in A set of conclusions, the most important of which were: The existence of a statistically significant positive relationship between administrative control and sustainable environmental performance in the researched organization. To achieve the objective of the study, the analytical descriptive approach was employed in presenting ideas, processing and interpreting data, as the researchers adopted the questionnaire form as a basic tool for data collection, and it was distributed to the research sample, which numbered (182) students, and after statistical treatments by the statistical program (spss26), which resulted in A set of conclusions, the most important of which were: The existence of a statistically responding significant positive relationship between administrative control and sustainable environmental performance in the researched organization. As for the proposals, the most prominent of them were: increasing focus on the importance of the environmental aspect through the creation of a special department for the environment that works to monitor the performance of the environmental organization, which leads to providing more accurate information on the environmental situation, in addition to working to confront and solve environmental problems quickly and providing specialized cadres working on Develop and improve the environmental performance of the organization.***

Key words:
administrative control- sustainable environmental performance- Mosul Municipality Directorate.

مجلة

تنمية الرافدين

(TANRA): مجلة علمية، فصلية، دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.

المجلد (٤٢)، العدد (١٣٩))،
أيلول ٢٠٢٣

© جامعة الموصل |
كلية الإدارة والاقتصاد، الموصل، العراق.

تحتفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) لـ (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: احمد، شيماء رمضان؛ السمان، ثائر أحمد (٢٠٢٣). دور الرقابة الإدارية في تحسين الأداء البيئي المستدام دراسة إستطلاعية في مديرية بلدية الموصل" **تنمية الرافدين**، ٤٢ (١٣٩)، ١١١-١٣١، https://doi.org/10.33899/tanra.2023.180478.1283

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

ورقة بحثية

دور الرقابة الإدارية في تحسين الأداء البيئي المستدام دراسة إستطلاعية في مديرية بلدية الموصل

شيماء رمضان احمد[١] ؛ ثائر أحمد السمان[٢]

جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم إدارة الاعمال

المؤلف المراسل: شيماء رمضان احمد ، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم إدارة اعمال
shimaa.20bap189@student.uomosul.edu.iq

DOI: https://doi.org/10.33899/tanra.2023.180478.1283

تاريخ المقالة: *الاستلام*:٢٠٢٣/٢/١؛ *التعديل والتنقيح*:٢٠٢٣/٢/٢٨؛ *القبول*:٢٠٢٣/٣/٣٠؛ *النشر*: ٢٠٢٣/٩/١.

المستخلص

يهدف البحث إلى معرفة دور الرقابة الإدارية في تحسين الأداء البيئي المستدام، حيث تم تطبيق البحث في مديرية بلدية الموصل والقطاعات التابعة في مدينة الموصل الأيمن والأيسر, إذ تمحورت مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات كان أهمها: هل تمتلك المنظمة المبحوثة رؤية واضحة فيما يخص تحسين أدائها البيئي المستدام ؟ وكيفية تطبيق ابعاده الأساسية من أجل تقديم أفضل الخدمات؟. ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي في طرح الأفكار ومعالجة البيانات وتفسيرها, إذ اعتمد الباحثان إستمارة الإستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات ، ووزعت على عينة البحث والبالغة عددها (182) مستجيب، وبعد المعالجات الإحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (spss26) والتي أسفرت عن مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها: تحقق وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الرقابة الإدارية والأداء البيئي المستدام في المنظمة المبحوثة، وهذا يشير إلى أن وظيفة الرقابة الإدارية تسهم في تحسين الأداء البيئي المستدام، إذ كلما كانت الرقابة الإدارية المستخدمة في المنظمة تدعم وتهتم في البيئة من خلال إعداد التقارير وتصحيح الإنحرافات وتقليل الأخطاء ومنع تكرارها كلما أدى ذلك الى تحسين وتطوير الأداء البيئي المستدام، فضلاً عن وضع أهداف بيئية تسهم في إستغلال إمكانيات المنظمة، وهذا بدوره يؤكد أن المنظمة المبحوثة لا يمكنها تحقيق اداء بيئي مستدام دون وجود رقابة إدارية فعالة، أما المقترحات فكان أبرزها: زيادة التركيز على أهمية الجانب البيئي عبر إستحداث قسم خاص بالبيئة يعمل على مراقبة أداء المنظمة البيئي ، الأمر الذي يؤدي الى توفير معلومات أكثر دقة عن الوضع البيئي، فضلاً عن العمل على مواجهة وحل المشكلات البيئية بصورة سريعة وتوفير كوادر متخصصة تعمل على تطوير وتحسين الأداء البيئي للمنظمة.

الكلمات الرئيسة

الرقابة الإدارية ، الأداء البيئي المستدام ، مديرية بلدية الموصل

المقدمة

يعد الأداء البيئي المستدام محور اهتمام الكثير من المنظمات حول العالم وخصوصاً في السنوات الأخيرة ، و ذلك لما يشهدهُ العالم من ظواهر التلوث والتدهور البيئي والتي أدت إلى استنزاف كبير في الموارد البيئية الناتجة عن عدم مراعاة الجانب البيئي في تقديم الخدمات ، فضلاً عن تزايد الضغوط من جانب منظمات حماية البيئة واصحاب المصالح والتي تحث على ضرورة الأهتمام بالبيئة وحل المشكلات البيئية ، وضرورة توفير إحتياجات الجيل الحالي مع الحرص على حق الأجيال القادمة ببيئة مستدامة وصحية، ولكون المنظمات الخدمية ومنها البلدية وما تقدمهُ من خدمات على تماس مباشر بالبيئة والأكثر تأثيراً في المحيط البيئي، الأمر الذي يتطلب من إدارتها المزيد من الأهتمام بالأداء البيئي المستدام، من هنا جاء الأهتمام بموضوع الرقابة الإدارية بوصفها مدخلاً يتم الإعتماد عليهِ في سبيل الحفاظ على البيئة وحمايتها وتحسينها، وكذلك للحد من الآثار السلبية على المجتمع والبيئة، وهذا ما بينته أهمية الدراسة من خلال جانبين ، الأول على المستوى**(النظري الأكاديمي)** ويتمثل بعرض الإطار الفكري للعلاقة بين متغيرات الدراسة الرئيسة (الرقابة الإدارية،الأداء البيئي المستدام)، أما الجانب الثاني فتمثل بالمستوى **(الميداني)** من خلال تحفيز المنظمة المبحوثة نحو أهمية الموضوعات التي تناولتها الدراسة عبر النتائج والمقترحات، إذ يأتي توجه الباحثان تجاه دراسة هذا الموضوع لما تشهدهُ المدينة من تغيرات وإعادة البناء والتأهيل بعد الظروف الصعبة التي مرت بها مدينة الموصل.

وبناءاً على ما تقدم، تمثلت مشكلة الدراسة بطرح عدة تساؤلات كان أبرزها: هل تمتلك المنظمة المبحوثة رؤية واضحة فيما يخص تحسين أدائها البيئي المستدام وكيفية تطبيق أبعادهُ الأساسية من أجل تقديم أفضل الخدمات؟

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة في معرفة الدور الذي تؤديهِ أبعاد الرقابة الإدارية في الأداء البيئي المستدام (نظرياً وميدانياً) فقد تضمنت الدراسة الحالية خمسة محاور وهي كالآتي:

المحور الأول: الإطار المنهجي للبحث.

المحور الثاني: الرقابة الإدارية.

المحور الثالث: الأداء البيئي المستدام.

المحور الرابع: الإطار العملي.

المحور الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول/الاطار المنهجي للبحث

اولاً:مشكلة البحث

تمارس مديرية بلدية الموصل اعمالها وانشطتها في ظل وجود احتياجات مستمرة ومتجددة ومتزايدة لسكان المدينة ، و مع انتعاش الحركة السكانية لمدينة الموصل بعد تحرير المدينة من العصابات الإرهابية زادت الحركة العمرانية فيها ، وأصبحت المديرية أمام تحديات كبيرة ومستمرة ومنها إعمار ما دمرته الحرب من منشآت حيوية خاصة بها، وتوفير البنى التحتية اللازمة لحياة الأفراد، كل ذلك جاء مع التوجهات العالمية للاهتمام بالبيئة

وإستدامة الحفاظ عليها ، الأمر الذي ولد تعقيداً في عمل البلدية ، فالإستدامة عملية معقدة متعددة الاوجه وتحقيق الاداء البيئي المستدام يتطلب مجموعة واسعة من المتطلبات تبدأ بضرورة تهيئة الموارد المختلفة وتوظيفها بشكل كفوء وفاعل بما فيها تنسيق عمل الوحدات والاقسام والقطاعات التابعة للبلدية من أجل تنفيذ الخطط ، ثم تمتد إلى تقنين استهلاك الطاقة وتحقيق رضا أصحاب المصلحة ، وفي ظل ذلك فان البلدية تحتاج إلى جهة تتابع سير تنفيذ انشطتها بشكل مستمر ولا يتعارض مع ما تقوم به من اعمال إدارية ومشاريع تنفيذية، لذا تمحورت مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي: هل للرقابة الادارية في مديرية بلدية الموصل دوراً في تحسين الاداء البيئي المستدام ؟ ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الاتية :

١. ما هو مستوى توافر أبعاد الرقابة الإدارية في الميدان المبحوث ؟
٢. ما هو مستوى توافر أبعاد الاداء البيئي المستدام في الميدان المبحوث ؟
٣. هل يوجد علاقة ارتباط احصائية بين الرقابة الإدارية والأداء البيئي المستدام ؟
٤. هل تؤثر الرقابة الإدارية في تحسين الاداء البيئي المستدام في المديرية المبحوثة ؟

ثانياً: أهمية البحث

تنبع أهمية الدراسة في الإطار النظري بالآتي:

١. تبحث في احد المواضيع والمفاهيم الإدارية الرئيسية والحيوية ألّا وهي الرقابة الإدارية وتسليط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالأداء البيئي المستدام التي تشغل فكر العالم الان خصوصاً مع تزايد دعوات في الحفاظ على البيئة
٢. تركيزها على قطاع حيوي مهم والذي يمثل واجهة المدينة والذي يؤدي دوراً مهماً في تحسين جودة حياة المدينة بيئياً .

ثالثاً:أهداف البحث

تقديم إطار نظري يتضمن عرض ما كتب حول متغيرات الدراسة (الرقابة الإدارية ، الأداء البيئي المستدام). تحديد مستوى إدراك وقدرة القيادات عينة الدراسة في تحسين الاداء البيئي المستدام .التعرف على واقع كل من الرقابة الإدارية والأداء البيئي المستدام في المنظمة ميدان الدراسة.

رابعاً: المخطط الفرضي

اعتمدت الباحثة في إختيارها للأبعاد كل من الرقابة الإدارية والأداء البيئي المستدام بما يتوافق مع طبيعة المنظمة ميدان الدراسة وبناءاً على ما جاء في الأدبيات التي تم ذكرها في البحث ، وبالاعتماد على جدول تسقيط أراء مجموعة من الباحثين، ووفقاً لمضامين مشكلة الدراسة وتوجيهات أهدافها، تتبنى الدراسة الحالية مخططاً فرضياً لتوضيح العلاقة والأثر بين متغيرات الدراسة الحالية ويعتمد على الأطر المفاهيمية المعروضة عن الرقابة الإدارية والأداء البيئي المستدام ، إذ يوضح المخطط العلاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة المتمثلة بالرقابة الإدارية (الرقابة الوقائية، المتزامنة، واللاحقة)، والمتغير المعتمد الأداء البيئي المستدام والذي يتضمن الأبعاد الآتية (الكفاءة البيئية ، والفاعلية البيئية)، وكما هو موضح بالشكل (١) .

الشكل (١): المخطط الفرضي

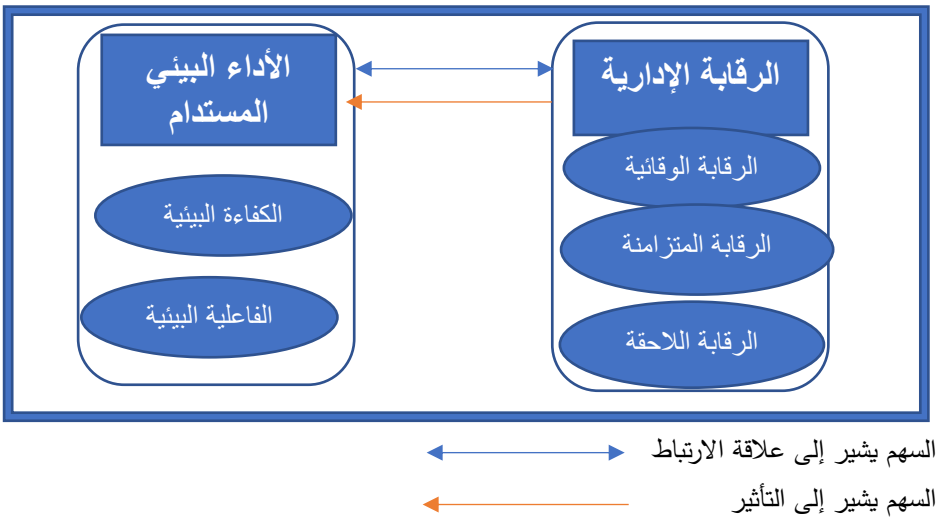

خامساً: فرضيات البحث

إنطلاقاً من أهمية الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها والإجابة عليها، فقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من الفرضيات، وعلى النحو الآتي:

١.لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد الرقابة الإدارية والأداء البيئي المستدام.

٢.لا يوجد تأثير معنوي لأبعاد الرقابة الإدارية في الأداء البيئي المستدام.

سادساً: حدود البحث

١.**الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في مديرية بلدية الموصل.

٢.**الحدود الزمانية:** ٢٠٢٢/٧/١ لغاية ٢٠٢٢/٩/١

٣.**الحدود البشرية:** حيث تمثلت عينة البحث من مدراء الشعب والوحدات ومعاونيهم في مديرية بلدية الموصل والعديد من القطاعات التابعة لها في الجانبين الأيمن والأيسر لمدينة الموصل وبلغت العينة (١٨٢) مستجيباً.

المحور الثاني/ الرقابة الإدارية

أولا:-مفهوم الرقابة الإدارية

تسعى الرقابة الإدارية إلى التأكد من تنفيذ جميع العمليات التي تتم وفقاً للسياسات المعلنة والمعتمدة والأهداف المحددة والأوامر والتعليمات الصادرة ،و يجب أن يكون أحد الأهداف الرئيسة ونقاط القوة لنظام الرقابة الإدارية الفعال هو تعزيز قدرة المدراء على الإدارة ، والإفراج عن إمكاناتهم الإدارية ، والعمل كقوة إيجابية لتحقيق الإنجاز(Marume,*et.al.*,2016,1076).

لقد إختلف الكُتاب في تعريفهم للرقابة الإدارية وعرفها كل منهم حسب وجهة نظره ، الجدول(١) يوضح بعض مفاهيم الرقابة الإدارية التي تناولها بعض الباحثين ومنهم الأتي:

الجدول (١): مفاهيم الرقابة الإدارية من وجهة نظر بعض الباحثين

ت	السنة والصفحة والباحث	المفهوم
١	(Salama,*et.al.*,2017,92)	تنفيذ جميع الأنشطة والإجراءات اللازمة على أي مستوى في المنظمة ، للتأكد من أن الأهداف تم تحقيقها وفقاً للمستويات المرغوبة.
٢	(Ganahrah,*et.al.*,2018,54)	هي العمليات الإدارية التي لا تنفصل عن التخطيط والتنظيم والتوجيه ، ومن مهامها متابعة الأعمال بشكل مستمر لمعرفة مدى قدرتها على تصحيح الخطأ الناتج عن الأعمال، تعد الرقابة الإدارية جزء لا يتجزأ من الأداء الإداري في القطاعين الحكومي والخاص.
٣	(Bollinger,2019,218)	الجهد المنهجي من قبل الإدارة لمقارنة الأداء بالمعايير والخطط والأهداف المحددة مسبقاً لتحديد ما إذ كان الأداء يتماشى مع هذه المعايير، ومن ثم اتخاذ إجراء علاجي.

مما سبق يرى الباحثين أن الرقابة الإدارية عملية إدارية مهمة تقوم بالتحكم والسيطرة على سير العمليات في المنظمة ، وضمان عدم الإنحراف عن الخطط والأهداف المرسومة وتصحيح الأخطاء في الوقت المناسب، وبالشكل الذي يضمن منع الفساد المالي والإداري ، وعدم ضياع وهدر الموارد والطاقات المادية واستخدامها افضل استخدام ممكن ، وأنه كلما كانت الخطط واضحة ومحددة كلما كان نظام الرقابة الإدارية اكثر دقة ، بالإضافة الى أن الرقابة الإدارية تتطلب وجود نظام إداري محدد المعالم ، وبمقدار تحديد معالم النظام يحدد مستوى دقة نظام الرقابة الإدارية وكفاءتهِ.

ثانياً: أهداف الرقابة الإدارية

تتعدد أهداف الرقابة والنظام الرقابي في منظمات الأعمال ، إذ تتجاوز عملية كشف إنحرافات الأخطاء بل تتخطاها إلى عمليات الإصلاح الإداري ، لما تحتويهِ من إعداد وتقويم ومتابعة الأخطاء وتعزيزها للأبداع داخل المنظمة ،إذ يتم بواسطة الرقابة الكشف المبكر عن الجهود التي تستحق التشجيع(Mantak,*et.al.*,2019,102)، كما إنها تعطي المنظمة قدرة كبيرة على التكيف مع التغيرات البيئية ، إذ تساعد المنظمة في كيفية التعامل مع التعقيد المنظمي المتزايد بسبب تعقيد الحياة بشكل عام وكبر حجم المنظمة من جهة اخرى، كما أنها تساعد على تقليل التكاليف عن طريق تقليل الوقت الضائع والتالف وغيرها(Posfat,2016,44)،

وهناك أهداف أخرى للرقابة الإدارية تتمثل بالأتي(AlGhanam,2019,12)و(Mouhad & Zeghba,2019,145) :

١. إدراك المشكلات والعقبات وتحديد الأسباب الرئيسية وتقديم الحلول.

٢. اكتشاف الأخطاء قبل تفاقمها وفور وقوعها ومعالجتها والتصحيح الفوري لها.

٣. التأكد من أن المسؤوليات تؤدى بالشكل المناسب بعيداً عن الهدر والإسراف .

٤. التثبت من إن العمليات الفنية تسير وفق الخطط المرسومة.

٥. رفع الروح المعنوية وتعزيزها لدى المبدعين، للحصول على المكافأت والحوافز.

ومن هذا المنطلق يرى الباحثين أن من أهداف الرقابة الإدارية هو ضمان مراقبة أفضل للموارد البشرية والمادية والمالية للإدارات فيما يتعلق بمهامها، وضمان نجاح رسالتها وأهدافها وكل ما تسعى الى تقديمهِ.

ثالثاً: ابعاد الرقابة الأدارية

١.الرقابة الوقائية

وتسمى ايضاً الرقابة السابقة المانعة ، وإذ تهدف الى ضمان الأداء الجيد أو التحقق من الألتزام بالقوانين والتعليمات في حال صدور القرارات أو تنفيذ الإجراءات ، فضلاً عن إنها تهدف إلى ترشيد القرارات وتنفيذها بصورة فاعلة وسليمة (Alzoubi & Alanazi,2015,357)،تعتمد على قدرة المدراء في التنبؤ أو توقع الاخطاء او أكتشافها قبل حدوثها وضرورة التجهيز لمواجهتها أو الحيلولة دون حدوثها (Alwan,2017,131)، مما يعني أن المدراء لا ينتظرون حتى تأتيهم المعلومات بوقوع الاخطاء او الإنحرافات، بل يتعين عليهم أن يسعون بإنفسهم ويحاولون كشفها قبل وقوعها(AlGhanam,2019,14).

كما يشير (Chuck,*et.al.*,2020,281) إلى أَنها آلية لجمع المعلومات حول قصور الأداء قبل حدوثه ، على عكس الرقابة اللاحقة ، إذ أنها توفر هذه المعلومات من خلال مراقبة المدخلات، وليس المخرجات، فالرقابة الوقائية تقوم بتنظيم وضبط كمية وجودة الموارد(البشرية والمادية والمعلوماتية) قبل أَن يتم تحويلها إلى مخرجات، فعلى سبيل المثال ينبغي اختيار وتعيين المورد البشري الذي يلبي شروط ومتطلبات الوظائف المختلفة، كذلك هو الحال بالنسبة للمواد المستخدمة في الإنتاج ينبغي أن تطابق مستويات الجودة المطلوبة وينبغي أن يتم توفيرها في المكان والزمان المناسبين، والموارد المالية ينبغي أن تكون في الوقت المناسب والقدر المناسب (Harem,2009,311)، فهي بذلك تهيئة للمقدمات المنطقية للعمل تفادياً لتحمل تكاليف تنتج عن إنحرافات واخطاء تجبر المنظمة على أثرها الى التصحيح أو في بعض الحالات الى إتلاف الوحدات المعيبة (Amiri & Ghalib,2008,234).

مما سبق يرى الباحثين أن الرقابة السابقة هي التي يتم تطبيقها قبل البدء بأي عمل والتي من خلالها يتم دراسة الظروف المحيطة وتنبؤ الأخطاء قبل وقوعها ووضع الإستراتيجيات والخطط لمواجهتها.

٢. الرقابة المتزامنة

والمقصود بها مراقبة سير العمل أول بأول منذ بدء العمل وحتى نهايته، فيتم قياس الأداء الحالي وتقييمه ومقارنته مع المعايير الموضوعة لأكتشاف الإنحرافات أو الاخطاء لحظة وقوعها ومن ثم تصحيحها لحظياً لمنع تفاقمها (Alawneh,2014,143)،في حال إتضح للإدارة أن أستخدام مواد أولية بديلة يفضي إلى تحسين الإنتاج أو تقليل كلفته ، فإن إدخال هذا النوع في العملية الإنتاجية يفضي حتماً الى زيادة في إنتاجية المشروع وبالتالي تحقيق الأهداف الموضوعة بأقل وقت وأقل كلفة (Altarawneh & Alhadi,2012,172)،إذ إن تنفيذ الرقابة المتزامنة أساساً يتم من خلال توجيهات وإشراف المدراء والرؤساء، إذ يحدد المدراء والرؤساء من خلال الملاحظة

الشخصية فيما إذا كان عمل المرؤوسين ينفذ وفق ما حددته السياسات والقواعد والإجراءات النافذة في المنظمة، ويعمل المدراء على إصدار توجيهات لمرؤوسيهم تشمل تعليمات تخص الأساليب والإجراءات المناسبة والإشراف على اعمالهم لضمان إتمام العمل بشكل مناسب (Harem,2009,312)،إذ أن في هذا النوع من الرقابة يتم تصحيح الإنحرافات المختلفة عن المعايير وفي نفس الوقت الذي يتم فيه التنفيذ او بعد فترة قصيرة ، ومن مزايا الرقابة المتزامنة أنها تقوم بتحديد المشكلات، وتقليصها قبل أن تزداد وتسبب خسائر كبيرة (Alnasafi,2017,26).

وقد اشارت (Algrowler,2012,204) إلى أن من مزايا هذا النوع من الرقابة ايضاً في أن الإجراءات التصحيحية تتخذ بشكل مبكر مما يرفع من فرص إنجاز الأداء الأفضل.

يرى الباحثين أن في هذا النوع من الرقابة يتم تتبع سير الأعمال والنشاطات والمشاريع خطوة بخطوة من أجل معرفة مستجدات العمل ، والعمل على إصلاح الأخطاء والإنحرفات في حال حدوثها ومنع تدهورها.

٣. الرقابة اللاحقة

تعرف التغذية الإسترجاعية إذ يتم قياس النتائج بعد انتهاء الأعمال وذلك من خلال القيام بمقارنة النتائج بالمعايير المحددة مسبقاً، في حال وجود إنحرافات في تلك النتائج فأن الاجراءات التصحيحية يتم اعتمادها في النشاطات المستقبلية ،"ان الأختلاف الجوهري بين الرقابة السابقة واللاحقة تعتمد على المعلومات التي يتم توفيرها للوحدة فيما يتعلق بمخرجاتها"(adri & hassan,2009,183).

ويشير(Alzoubi & Alanazi,2015,324)، ايضاً أن هذا النوع من الرقابة لا يتم تقويم القرارات وتصرفات الإدارة إلا بعد وقوع هذه التصرفات ، إذ إن إصلاح وتصويب الأداء بعد أَن وقع الأداء فعلاً يجعل الرقابة اللاحقة ذات طابع تصحيحي أو تقويمي .

وهي بذلك عبارة عن آلية لجمع المعلومات حول أوجه القصور في الأداء بعد حدوثه ، ثم يتم إستخدام هذه المعلومات لتصحيح أو منع أوجه القصور في الأداء(Chuck,*et.al.*،2020،281) .

يرى الباحثين أنهُ من خلال الرقابة اللاحقة يتم مقارنة الأداء المتحقق مع الأهداف المرسومة ، وجمع المعلومات وتحليلها وخزنها والإستفادة منها في المشاريع والأعمال القادمة.

المحور الثالث/الأداء البيئي المستدام

أولاً: مفهوم الأداء البيئي المستدام

لقد ظهر الإهتمام بالأداء البيئي المستدام بعد الكوارث البيئية التي أحدثتها بعض المنظمات خاصة في مجال الطاقة والكمياويات ، إن الأداء البيئي المستدام للمنظمة يعكس مدى قدرتها على مجابهة التحديات البيئية من أجل ترك بيئة أفضل للأجيال القادمة ، وذلك من خلال تقليل النفايات والأنبعاثات ، و تقديم بيئة عمل أفضل للموظفين، والتقليل من الآثار السلبية على الهواء والممتلكات والماء(Clarkson, *et. al.*,2011,2). أن الأداء البيئي هو جهد المنظمة في تكوين بيئة جيدة والحفاظ عليها (Sadma,2021,2) .

يوضح الجدول (٢): مفهوم الأداء البيئي المستدام من وجهة نظر بعض الباحثين

ت	السنة والصفحة والباحث	المفهوم
١	(Muma,*et.al.*,2014,272)	عرفت المنظمة العالمية للقياس ISO الأداء البيئي حسب مواصفات ISO ١٤٠٠١ على أنهُ عبارة عن نتائج قياسية لإدارة المنظمة لمظاهرها البيئية.
٢	(Hibabullah, 2015,9)	جميع الأنشطة التي تقوم بها المنظمة والتي تؤثر على (الجوانب البيئية) العوامل الحيوية والغير حيوية، أي أنها ناتج عمليات المنظمة خلال فترة زمنية معينة، والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الكائنات الحية والمجتمع الإيكولوجي.
٣	(Canepari, 2017,43)	مدى نجاح المنظمة في ترجمة أهدافها البيئية في المنتجات والخدمات التي تقدمها والتأكد من أنها لا تزال تعمل على مسارها الصحيح .

وأخيراً وبحسب رأي الباحثين يتمثل الأداء البيئي المستدام جميع الممارسات والأنشطة والأفعال التي تؤديها المنظمة في سبيل المحافظة على بيئة خالية من الهدر والملوثات، وهذا بدورهِ يساهم في تحقيق العديد من الأهداف الداخلية والخارجية للمنظمة ، وتتمثل الأهداف الداخلية في تكوين ثقافة لدى الموظفين ترتبط بأهمية البيئة وكيفية المحافظة عليها من خلال تدريبهم وتأهيلهم، والأهتمام بهم الأمر الذي ينعكس على جودة أدائهم ومخرجاتهم، بالإضافة الى حصول المنظمة على شهادات الأيزو، أما فيما يخص البيئة الخارجية فأنها تساهم في المحافظة على البيئة من الملوثات ومن أي عمل أو شيء يضر البيئة ، وتقديم خدمات ومنتجات ذات جودة عالية للزبائن دون الحاق الضرر بمتطلبات الأجيال القادمة ، وكذلك تحسين سمعة المنظمة عند المجتمع.

ثانياً: اهداف الأداء البيئي المستدام

تسعى البيئة المستدامة من خلال آلياتها، ومحتواها إلى تحقيق جملة من الأهداف المبنية على إجراء تغيرات جوهرية دون الضرر بعناصر البيئة المحيطة، ونظراً للأهمية الكبيرة التي تحظى بها أصبحت موضع اهتمام للكثير من المنظمات والدول التي تسعى جاهدة لتحقيقيها والعمل بمبادئها وقوانينها،كماحددت منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية أهداف الأداء البيئي المستدام(Alvarez,*et. al.*,2014, 9) بالآتي:

١. مساعدة المنظمة على تقييم التقدم الجيد في تحقيق أهدافها البيئية والعمل على تعزيز إستدامتها.
٢. الحوارات المستمرة حول السياسات البيئية مع الأطراف ذات المصلحة، وأخذ التجارب الرائدة بعين الإعتبار.
٣. مساءلة المنظمة أتجاه كل من اصحاب المصالح ، والرأي العام.

وأشار (Tayoub,2016,85) الى أهداف أخرى للأداء البيئي المستدام ومنها:

- فهم أكثر لأثر المنظمة على البيئة.

- ❖ يعمل على تحديد التوزيع الأنسب للموارد المخصصة.
- ❖ يحدد الفرص المتاحة في تحسين كفاءة المواد المستخدمة والطاقة.
- ❖ إثبات إلتزام المنظمة بالقوانين والتشريعات.

فيما أشار (Tajri, *et. al.*,2015,2) إلى أن الأداء البيئي المستدام لمنظمة الأعمال يهدف الى تحقيق أهداف أساسية وهي:(منع التلوث ، الإبتكار البيئي ، الامتثال للقوانين ، الأخلاقيات البيئية ، الكفاءة الإيكولوجية)، كما أن المدراء يؤدون دورًا مهمًا في تحقيق هذهِ الأهداف من خلال التوظيف والتدريب والتقييم والحوافز لمكان العمل والوعي بالبيئة والإبلاغ عن المخالفات ، فضلاً عن العوامل التي تؤثر على المعلومات والاتصالات في الرقابة الداخلية فهي تحدد جميع المعاملات وتوفرها في الوقت المناسب(Sudarno, *et. al.*,2022,1).

يرى الباحثين أن من أهداف الأداء البيئي المستدام هو السيطرة على التلوث البيئي ، والعمل على معالجة النفايات وإستخدام الطاقات المتجددة ، والعمل على تقديم منتجات وخدمات مستدامة بيئياً ، والعمل على تنظيف المدن من الملوثات البصرية والعشوائيات التي تشوه الصورة الجمالية للمدينة ، والتخطيط العمراني الجيد.

ثالثاً:أبعاد الأداء البيئي المستدام

١.الكفاءة البيئية

تعد الكفاءة البيئية موضوع بالغ الأهمية لأنهُ لا يُمكن الحديث عن منظمة مستمرة ومتطورة دون أن يتحدد بدقة درجة كفاءة القواعد والأسس التي أُنشِأت عليها،إذ تعد مؤشراً لنجاح النظام المطبق في المنظمة، لقد تم طرح مفهوم الكفاءة البيئية في عام 1998 من قِبَل Schaltegger and Sturn ،وحظي هذا المفهوم بالترويج بشكل كبير، من قِبَل "مجلس الأعمال للتنمية المستدامة"،إذ تشير الكفاءة الى العلاقة بين الموارد والنتائج، وتقاس بإحتساب نسبة المخرجات الى المدخلات المستقلة لتحقيق أهداف المنظمة (Wang,et.al.,2021,6)، وعرفها(Alfadel,2020,82) بأنها"قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها، وتعتمد على القدرة والمعايير المستخدمة في قياسها من خلال النموذج المستخدم في دراسة المنظمات،وغالباً ما يستخدم هذا المتغير بوصفهِ متغيراً تابعاً لمتغيرات مستقلة مثل بناء السلطة وأنماط الأتصال ، وأساليب الإشراف والروح المعنوية والإنتاجية".

كما تم تبني هذا المفهوم من قبل المنظمات في إستراتيجياتها المنفذة ، لزيادة كفاءة عمليات الإنتاج مع تقليل التأثير السلبي على البيئة، ويمكن تحقيق هذه الحالة من خلال (استخدام موارد طبيعية أقل ،طاقة أقل وكذلك كمية أقل من المياه ،واعتماد إعادة التدوير ، وإدارة النفايات، والتخلص منها فيما يتعلق بالعناصر الخطرة والنفايات الناتجة من عملية الإنتاج) (Belem, et.al., 2021, 5) و(Gungor, et.al., 2022, 2).

وإعتماداً على ما سبق يرى الباحثين أن الكفاءة البيئية هي العلاقة بين مدخلات ومخرجات عمليات المنظمة،إذ يجب أن تكون المخرجات بأعلى قدر ممكن ، مقارنة بالمدخلات ، ويتم تحقيق ذلك من خلال استخدام الموارد بطرق أقتصادية (حسن أستخدام الموارد)، استخدام الطاقات المتجددة ، منع التلوث ، وتقليل المواد الضارة،أعادة التدوير).

٢.الفاعلية البيئية

يقصد بالفاعلية أداء الأعمال الصحيحة، إذ أن الفاعلية تتحقق حينما تكون رؤية المنظمة وإستراتيجياتها وأهدافها محددة وواضحة، إذ أنها تتوافق مع الأهداف والمناهج المخططة ، فضلاً عن الكشف عن الإنحرافات سلبية كانت أم إيجابية ، والعمل على بيان الأسباب وتقديم حلول ومقترحات والعمل على عدم تكرارها في المستقبل(Alzamili & Alajibi,2021,19).

تعرف الفاعلية تقليدياً بأنها قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها المقررة مسبقاً،ويشير أيضاً بأنها مدى قدرة المنظمات على الأستفادة من إمكانياتها المادية والبشرية (الداخلية والخارجية) المتاحة لها ، والعمل على الإستفادة من معارفها وخبراتها في تحقيق أهدافها(Jalal & Ahmed,2022,596).

أشار(brooch & Dahmi,2011,657) إلى العناصر التي تتسم بها الفعالية البيئية وهي:

١-تخفيض استخدام المواد في المنتجات والخدمات.

٢-تخفيض كثافة الطاقة ، عن طريق تخفيض الوحدات المدخلة من الطاقة الإنتاج وحدة واحدة من الإنتاج.

٣- تقليل الانبعاثات السامة.

٤-تعظيم إسترجاع المواد المستخدمة.

٥-تحسين الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية.

٦-تدعيم إستدامة المنتجات ، وزيادة دورة حياة المنتج.

٧-تعزيز حجم المكاسب والمنافع التي تقدمها المنتجات والخدمات.

مما سبق يرى الباحثين أن الفاعلية البيئية تتمثل بتحديد فيما إذا كانت النتائج المتوقعة والمطلوب تحقيقها قد تم تحقيقها بصورة صحيحة أم لا، فضلاً عن معرفة ما إذ تم تحقيق الأهداف وبأقل تكاليف مادية ومالية.

المحور الرابع/ الإطار العملي

أولاً: وصف الأفراد المبحوثين

اتسمت عينة الدارسة وفقا للبيانات التي قدمها أفرادها من خلال إجاباتهم عن الجزء الأول(بيانات عامة) من استمارة الاستبانة وكما يأتي: الجدول (٣) ان ٧٦% من المبحوثين هم من الذكور و٤٤% من الاناث ، وذلك بسبب واقع أغلب مؤسسات الحكومة العراقية وان ٣٦% هم من الفئات العمرية المحصورة بين ٣٦-٤٠ سنة هي الفئة العمرية الأكثر خبرة في مديرية بلدية الموصل ، اما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي فكانت ٦٤% منهم حملة شهادة البكالوريوس وهذا يدل على إدارك وفهم في الاستجابة للأسئلة الاستبانة، أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة فكانت ٣٤% للفئة ١٦سنة فأكثر.

الجدول (٣): الخصائص الشخصية

النوع الإجتماعي									
اناث				ذكور					
العدد		%		العدد		%			
٤٤		%٢٤		١٣٨		%٧٦			
العمر									
٤٥سنة فأكثر		٤١-٤٤ سنة		٣٦-٤٠سنة		٣٠-٣٥ سنة		٢٩ سنة فأقل	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٤٢	%٢٣	١٥	%٨	٦٥	%٣٦	٤٣	%٢٤	١٧	%٩
المستوى التعليمي									
دكتوراه		ماجستير		بكالوريوس		اعدادية فأقل			
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١١	%٦	١٠	%٥	١١٦	%٦٤	٤٥	%٢٥		
سنوات الخبرة									
١٦سنة فأكثر		١١-١٥سنة		٥-١٠ سنوات		٤سنوات فأقل			
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
٦١	%٣٤	٥١	%٢٨	٥٠	%٢٧	٢٠	%١١		

المصدر : من إعداد الباحثين بالاستناد إلى البرنامج الاحصائي AMOS V26

ثانياً: وصف متغيرات الدراسة وتشخيصها

يتركز إهتمام هذا المبحث على مناقشة ما توصلت له إستجابات عينة الدراسة (الافراد المبحوثين) تجاه فقرات الإستبانة، وذلك بواسطة إعتماد على بعض من المؤشرات الاحصائية الوصفية المتمثلة بالتكرارات، والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والإنحرافات المعيارية المتعلقة بمتغيرات الدراسة وكالآتي:

أ) خلاصة وصف متغيرات الرقابة الإدارية :

تكشـــف معطيات الجدول (٤) عن وجود اتفاق بنســـبة (70.92%) من المبحوثين على اجمالي الفقرات المعبرة عن الأبعاد الثلاثة للرقابة الإدارية والمتمثلة بـــــــ(الرقابة الوقائية ، الرقابة المتزامنة ، الرقابة اللاحقة) وبوسـط حسـابي الذي بلغ (3.84) وإنحراف معياري (0.90) ومعامل اختلاف (23.63%) ونسـبة إسـتجابة (76.87%) وحقق بُعد الرقابة اللاحقة أعلى اســـهامات الاتفاق وعلى نحو جعله في المرتبة الأولى مقارنة بالأبعاد الاخرى وبنسـبة اتفاق (74.07%)، بينما امتلك بُعد الرقابة الوقائية المرتبة الثانية بنسـبة اتفاق بلغت (69.67%)، وفي المرتبة الثالثة والاخيرة جاء بُعد الرقابة المتزامنة بنسبة اتفاق (69.01%).

الجدول (٤): وصف وتشخيص متغير الرقابة الإدارية

ت		المعطيات					
		الاتفاق (أتفق بشدة واتفق) %	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الاختلاف %	نسبة الاستجابة %	الترتيب
الأبعاد	الرقابة الوقائية	69.67	3.83	0.89	23.39	76.57	الثاني
	الرقابة المتزامنة	69.01	3.79	0.95	25.22	75.76	الثالث
	الرقابة اللاحقة	74.07	3.91	0.87	22.27	78.29	الاول
	المعدل	70.92	3.84	0.90	23.63	76.87	

المصدر: من إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الاحصائي باستخدام البرمجية SPSS V26 182

ب) وصف متغير الاداء البيئي المستدام

تكشـــف معطيات الجدول (٥) عن وجود اتفاق بنســـبة (57.69%) من المبحوثين على اجمالي الفقرات المعبرة عن الابعاد الاثنين لأداء البيئي المستدام والمتمثلة بـــ(الكفاءة البيئية ، الفاعلية البيئية) وبوسط حسابي الذي بلغ (3.61) وانحراف معياري (0.98) ومعامل اختلاف (27.25%) ونسبة استجابة (72.06%) وحقق بُعد الكفاءة البيئية اعلى اســهامات الاتفاق وعلى نحو جعله في المرتبة الأولى مقارنة بالأبعاد الاخرى وبنســبة اتفاق(58.35%)، بينما امتلك بُعد الفاعلية البيئية المرتبة الثانية بنسبة اتفاق بلغت (57.03%).

الجدول (٥): وصف وتشخيص متغير الاداء البيئي المستدام

ت		المعطيات					
		الاتفاق (أتفق بشدة واتفق) %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	نسبة الاستجابة %	الترتيب
الأبعاد	الكفاءة البيئية	58.35	3.62	0.96	26.74	72.35	الاول
	الفاعلية البيئية	57.03	3.59	0.99	27.76	71.76	الثاني
	المعدل	57.69	3.61	0.98	27.25	72.06	

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الاحصائي باستخدام البرمجية SPSS V26 n=182

الفرضية الرئيسة الأولى:-لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أبعاد الرقابة الإدارية والأداء البيئي المستدام عند مستوى المعنوية ≥α0.05. يبين الجدول (٦) والشكل(٢) مضمون نتائج علاقة الارتباط بين **أبعاد الرقابة الإدارية والأداء البيئي المستدام** إلى كل مما يلي :

١- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين **الرقابة الوقائية والاداء البيئي المستدام** في المنظمة المبحوثة ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما(0.715) وهذه القيمة معنوية استناداً إلى القيمة الإحتمالية (P-value) والتي ظهرت مساوية الى(٠,٠٢٥) وهي أقل من (0.05)، لذا فأن هذه النتيجة تؤشر رفض

فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين **الرقابة الوقائية والاداء البيئي المستدام.**

٢- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين **الرقابة المتزامنة والأداء البيئي المستدام** في المنظمة المبحوثة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما(٠,٧٩٦) وهذه القيمة معنوية استناداً الى القيمة الإحتمالية (P-value) والتي ظهرت مساوية الى(٠,٠٢٠) وهي أقل من (0.05)، لذا فأن هذه النتيجة تؤشر رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين **الرقابة المتزامنة والاداء البيئي المستدام.**

٣- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين **الرقابة اللاحقة والأداء البيئي المستدام** في المنظمة المبحوثة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما(٠,٨٩٥) وهذه القيمة معنوية استناداً الى القيمة الإحتمالية (P-value) والتي ظهرت مساوية الى(٠,٠١٠) وهي أقل من (0.05)، لذا فأن هذه النتيجة تؤشر رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين **الرقابة اللاحقة والاداء البيئي المستدام.**

جدول (٦): قيم معاملات الارتباط بين ابعاد الرقابة الإدارية والأداء البيئي المستدام

المتغير الاول	اتجاه العلاقة	المتغير الثاني	قيمة الارتباط	P-value
الرقابة الوقائية	<-->	الاداء البيئي المستدام	0.715	0.028
الرقابة المتزامنة	<-->		0.796	0.020
الرقابة اللاحقة	<-->		0.895	0.010

المصدر : من اعداد الباحثين بالاستناد الى البرنامج الاحصائي AMOS V26

الشكل(٢):الارتباط بين ابعاد الرقابة الإدارية والاداء البيئي المستدام

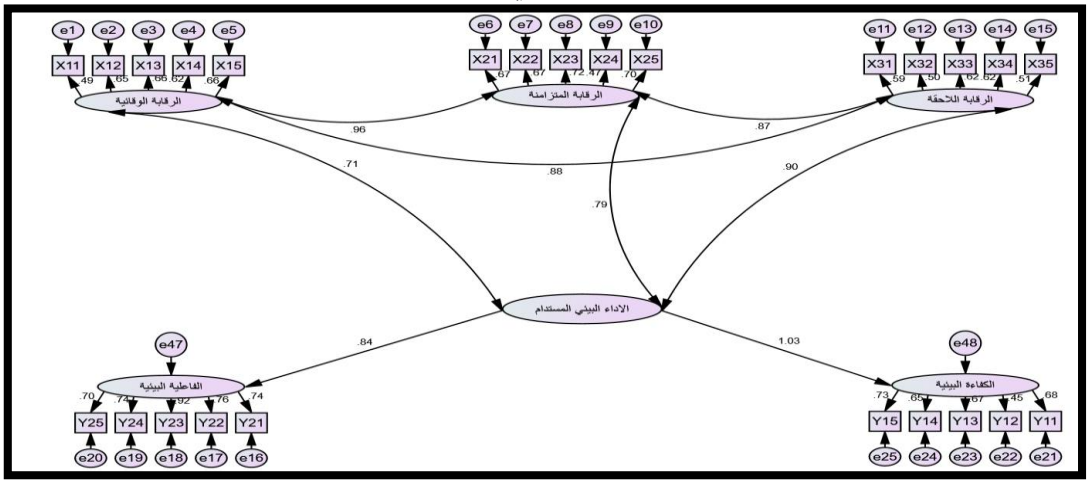

الفرضية الرئيسية الثانية : لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد الرقابة الإدارية متمثلة بـ (الرقابة الوقائية ، الرقابة المتزامنة، الرقابة اللاحقة) في الأداء البيئي المستدام عند مستوى المعنوية $\alpha 0.05 \geq$.

يبين الجدول (٧) والشكل (٣) نتائج أثر كل بعد من أبعاد **الرقابة الإدارية في الأداء البيئي المستدام** وكالآتي :

١- وجود تأثير طردي ومعنوي ذو دلالة إحصائية للرقابة الوقائية في الأداء البيئي المستدام في المنظمة المبحوثة، وذلك بدلالة قيمة معامل الإنحدار (Estimate(β التي بلغت (١,٠١٠) وبقيمة احتمالية بلغت (٠,٠٢٦) وهي أقل من (0.05)، فضلاً عن تشابه اشارات كل من الحدين الأدنى (Lower) والأعلى (Upper) لحدود الثقة (Confidence Interval) عند مستوى معنوية (0.05)، وفي ذلك إشارة إلى أن التغير في الرقابة الوقائية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة بمقدار (١,٠١٠) في الاداء البيئي المستدام في المنظمة المبحوثة.

٢- وجود تأثير طردي ومعنوي ذو دلالة إحصائية للرقابة المتزامنة في الاداء البيئي المستدام في المنظمة المبحوثة، وذلك بدلالة قيمة معامل الانحدار (Estimate(β التي بلغت (٠,٨٣٣) وبقيمة احتمالية بلغت (٠,٠١٣) وهي أقل من (0.05)، فضلاً عن تشابه إشارات كل من الحدين الأدنى (Lower) والأعلى (Upper) لحدود الثقة (Confidence Interval) عند مستوى معنوية (0.05)، وفي ذلك إشارة إلى أن التغير في الرقابة المتزامنة بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة بمقدار (٠,٨٣٣) في الأداء البيئي المستدام في المنظمة المبحوثة.

٣- وجود تأثير طردي ومعنوي ذو دلالة إحصائية للرقابة اللاحقة في الأداء البيئي المستدام في المنظمة المبحوثة، وذلك بدلالة قيمة معامل الإنحدار (Estimate(β التي بلغت (١,١١٠) وبقيمة احتمالية بلغت (٠,٠١١) وهي أقل من (0.05)، فضلاً عن تشابه إشارات كل من الحدين الأدنى (Lower) والأعلى (Upper) لحدود الثقة (Confidence Interval) عند مستوى معنوية (0.05)، وفي ذلك إشارة إلى أن التغير في الرقابة اللاحقة بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة بمقدار (١,١١٠) في الأداء البيئي المستدام في المنظمة المبحوثة.

الجدول (٧): نتائج تأثير أبعاد الرقابة الإدارية في الأداء البيئي المستدام

المتغير المستقل	اتجاه التأثير	المتغير المعتمد	Estimate(β)	SRW	95% Confidence Interval		P-value
					Lower	Upper	
الرقابة الوقائية	←	الأداء البيئي المستدام	١,٠١٠	٠,٧١٣	٠,٦٥٤	١,٣٩٢	٠,٠٢٦
الرقابة المتزامنة	←		٠,٨٣٣	٠,٧٨٥	٠,٦٠٧	١,١٦٢	٠,٠١٣
الرقابة اللاحقة	←		١,١١٠	٠,٨٩٧	٠,٧٢٥	١,٨١٠	٠,٠١١

الشكل (٣): اثر ابعاد الرقابة الإدارية في الأداء البيئي المستدام

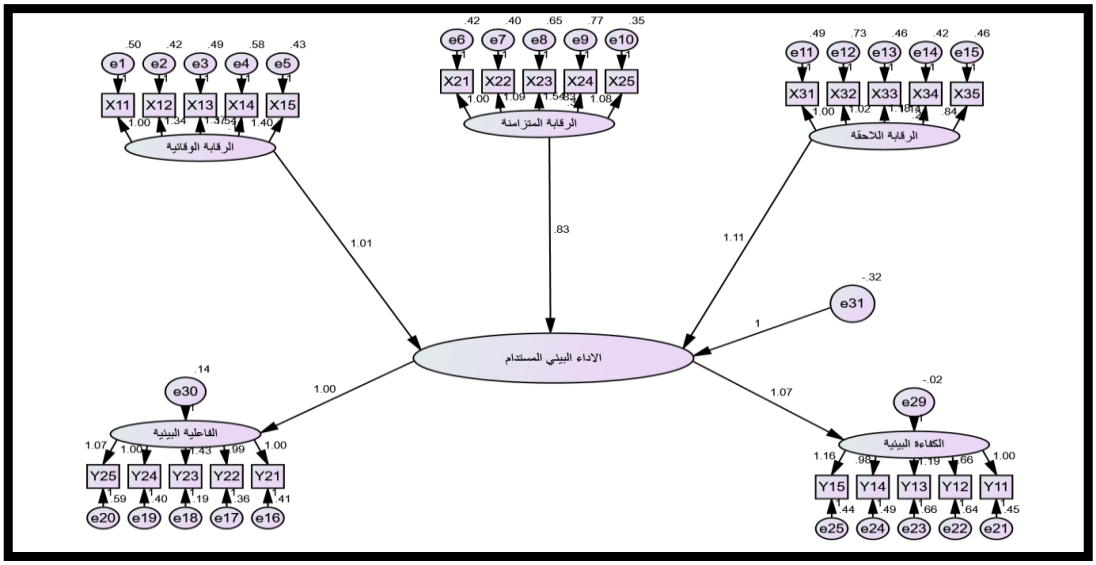

المحور الخامس/الأستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

١. تحقق وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الرقابة الإدارية والأداء البيئي المستدام في المنظمة المبحوثة، وهذا يشير إلى إن وظيفة الرقابة الإدارية تسهم في تحسين الأداء البيئي المستدام، إذ كلما كانت الرقابة الإدارية المستخدمة في المنظمة تدعم وتهتم في البيئة من خلال إعداد التقارير وتصحيح الإنحرافات وتقليل الأخطاء ، ومنع تكرارها كلما أدى ذلك الى تحسين وتطوير الأداء البيئي المستدام فضلاً عن وضع أهداف بيئية تسهم في إستغلال إمكانيات المنظمة، وهذا بدوره يؤكد أن المنظمة المبحوثة لا يمكنها تحقيق أداء البيئي المستدام دون وجود الرقابة الإدارية فعالة.

كما تبين وجود علاقة طردية بين أبعاد الرقابة الإدارية والأداء البيئي المستدام بشكل عام وكالآتي:

أ. وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الوقائية والأداء البيئي المستدام وهو يشير إلى أعتماد المنظمة المبحوثة الرقابة الوقائية من خلال توفير المعلومات وكذلك حماية وتحسين البيئة، وتخفيض التكلفة.

ب. وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة المتزامنة والأداء البيئي المستدام وهذا يعني انهُ أداء المنظمة المبحوثة للرقابة المتزامنة تسهم في تحسين الاداء البيئي المستدام.

ج. يوجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة اللاحقة والأداء البيئي المستدام في المنظمة المبحوثة، ويرجع السبب في ذلك أن الرقابة اللاحقة مهمة في معرفة وإدراك الواقع البيئي (من مستويات التلوث، والتدهور البيئي والعمل على معالجة المشكلات البيئية ومنع تكرارها في المستقبل .

٣. يوجد تأثير طردي ذو دلالة إحصائية للرقابة الإدارية في الإداء البيئي المستدام في المنظمة المبحوثة، إذ كلما كانت الرقابة الإدارية المستخدمة في المنظمة تدعم وتهتم في البيئة وتعمل على وضع أهداف بيئية فضلاً عن إستغلال إمكانياتها كلما أدى ذلك الى تحسين الاداء البيئي، وهذا بدوره يؤكد إن المنظمة لا يمكنها تحقيق أداء بيئي مستدام دون وجود الرقابة الإدارية فعالة.

٤.أدركت العديد من المنظمات حقيقة مهمة وأساسية بأن مصلحتها في الأمد البعيد تكمن من خلال مساهمتها في الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية وحل المشكلات البيئة لدعم جودة الحياة وتحقيق الرفاهية للمجتمع.

المقترحات :

١. تعزيز الرقابة الإدارية بشكل أكبر من أجل التطوير والتحسين المستمر للأداء البيئي للمنظمة المبحوثة.

أليات التنفيذ :

أ. من خلال أدخال الاتمتة على أليات الرقابة التقليدية ومواكبة التطور في الوسائل الرقابية والتي بدورها تؤدي الى الحصول على نتائج أدق وبالوقت المطلوب.

٢. زيادة توجيه إدارة المنظمة المبحوثة نحو (الكفاءة البيئية والفاعلية البيئية) إلتزاماً منها إتجاه البيئة، فضلاً عن المنافع التي سوف تحققها من تحسين ادائها البيئي.

٣. زيادة مشاركة الموظفين في عمليات اتخاذ القرار .

٤. زيادة الاتصالات بين المستويات الإدارية المختلفة.

أليات التنفيذ:

أ. إعادة إستخدام المواد الفائضة في عمليات البناء والتأهيل الأمر الذي يقلل من الهدر في الموارد الطبيعية وتقليل التلوث.

ب. إعادة تدوير المواد التي يمكن الإستفادة منها في أعمال أخرى أو التخلص منها بشكل صحي وأمن على الطبيعة.

ت. الأهتمام أكثر في المساحات الخضراء والعمل على ديمومتها وإستحداث طرق ري متطورة تعتمد على توفير المياه من خلال طاقة الرياح .

ث. تخصيص حاويات للمعادن والاخشاب والزجاج والبلاستك في كل منطقة سكنية ، هذه الخطوة مهمة في تقليل التلوث والاستفادة منها في إعادة التدوير، فضلاً عن كونها مهمة إقتصادياً.

ج. الابتعاد عن الطرق التقليدية في إنشاء المشاريع من خلال الابتكار في المشاريع والبنى التحتية حديثة تخدم البيئة كوضع أشجار صناعية تعمل على طاقة الرياح تنتج طاقة كهربائية ، طلاء الشوارع بطلاء يعكس حرارة الشمس بالتالي تقليل الاحتباس الحراري.

٢. العمل على زيادة الوعي لدى المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة.

أليات التنفيذ:

أ. إعداد برامج توعية مستمرة وبواسطة منظمات المجتمع المدني والجمعيات التي تهتم في كيفية المحافظة على البيئة وحمايتها لأجيال المستقبل والسعي الجاد نحو المحافظة على الموارد الطبيعية التي تتصف بالندرة.

ب. سن قوانين صارمة ضد كل من يعبث بالممتلكات العامة ويرمي الأوساخ في الأماكن الغير مخصصة لها.

خ. تفعيل نظام الرصد بكاميرات المراقبة.

٣. توعية الموظفين وأصحاب المعامل والمنظمات عن أهمية الحفاظ على بيئة مستدامة.

أليات التنقيذ:

أ. عقد الندوات والورش المشتركة مع الجهات المعنية الحكومية وغير حكومية، إذ تسهم هذه الحلقات والندوات في توضيح أهمية المحافظة على الموارد الطبيعية وإستثمار الموارد المتاحة وإعادة تدوير النفايات والتوسع في أستخدام مصادر الطاقة المتجددة للمعامل والمنشأت الصحية وغيرها.

٤. زيادة التركيز نحو أهمية الجانب البيئي في المنظمة .

أليات التنفيذ:

أ. إستحداث قسم خاص بالبيئة يعمل على مراقبة أداء المنظمة البيئي الأمر الذي يؤدي الى توفير معلومات أكثر دقة عن الوضع البيئي فضلاً عن العمل على مواجهة وحل المشكلات البيئية بصورة سريعة وتوفير كوادر متخصصة تعمل على تطوير وتحسين الأداء البيئي للمنظمة.

Reference

Adhari Jassim Rahim, Hassan Fadel Abbas, 2009, rules of professional conduct and their impact on the level of administrative control, a field study in the Maysan Oil Fields Authority, the Gulf Economic Journal, Issue (16).

Al-Amiri Salih Mahdi Mohsen and Al-Ghalibi Taher Mohsen Mansour, (2008), Management and Business, second edition, Dar Wael for Publishing and Distribution,

Alawneh Muhammad Mahmoud, 2014, Scientific and Practical Fundamentals in Administrative Control, first edition, Dar Al Bidaya Publishers and distributors Ihsan Al-Urdun.

Al-Fadl, Abu Al-Qasim Musa, 2020, The Role of Environmental Management in Improving Environmental Performance and Reducing Environmental and Social Impacts: A Case Study of Sugar Production Factories in Sudan,

Journal of the American-Arab Academy of Science and Technology, Vol (11), N0(36)

Al-Ghannam, Hamed Alwan Khalaf, 2019 The Role of Administrative Control in Promoting Organizational Loyalty at the University of Tikrit in Iraq, Master Thesis (unpublished) College of Economics and Administrative Sciences, Al al-Bayt University, Iraq.

Al-Nasafi, Nayef Awad Mubarak, 2017, The Impact of Administrative Control Elements on the Creative Behavior of Workers in the Kuwaiti Ministry of Education in Al-Farwani Governorate, Master Thesis (unpublished), College of Finance and Business, Al al-Bayt University, Kuwait.

Al-Tarawneh, Hussein Ahmed, and Al-Hadi, Tawfiq Saleh Abd,2012, Administrative Control, First Edition, House and Library Al-Hamid for publication and distribution, Amman, Jordan

Alwan Adour Fadel, 2017, The importance of adopting administrative control in increasing the efficiency of tax examination, applied research in the General Authority for Taxes, Journal of Accounting and Financial Studies,Vol(12),No (39).

Alwan Bodour, Fadel,2017, the importance of adopting administrative control in increasing the efficiency of tax examination, applied research In the General Authority for Taxes, Journal of Accounting and Financial Studies, Vol (12), No (39).

Al-Zamili, Ali Abdul-Hussein Hani Al-Ajaibi, Hussein Muhammad Harfil,2021 ,Analysis of environmental costs based on activities and its role in improving the environmental performance of economic units (an applied study on a cement factory Economic, Commercial and Facilitation Sciences, University of Mohamed Boudiaf, M'sila, Algeria. Kufa), Al-Muthanna Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol (11),No(2).

Al-Zoubi, Ali Falah Al-Anzi, Adel Abdullah,2015, Scientific Foundations and Fundamentals in Business Administration, first edition, Al-Yazuri Scientific House for Publishing and

Belem, M. J., Vieira Junior, M., Mummolo, G., & Facchini, F. (2021). An AHP-Based Procedure for Model Selection for Eco-Efficiency Assessment. Sustainability 2021,Vol(13).

Bollinger,Sophie Raedersdorf,2019, Creativity and forms of managerial control in innovation processes: tools, viewpoints and practices, European Journal of Innovation Management, Vol. (23), No (2).

Bousfat Amal, 2016, Organizational control and its role in improving worker performance. Master thesis (unpublished), Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Khedir Biskra - Algeria.

Broush, Zinedine Dehaimi, Jaber,2011, The role of the environmental management system in maintaining the environmental performance of institutions_study The case of the cement company, University of Ouargla, November 22 and 23, 2011.

Canepari, B. (2017). Environmental performance management in multinational corporations.

Chuck W., Alan .M, Rob L., Wahed W. 2020, MGMT4 4th Edition, 11th edition by Chuck Williams published by Cengage Learning US.

Clarkson, P. M., Li, Y., Richardson, G. D., & Vasvari, F. P. (2011). Does it really pay to be green? Determinants and consequences of proactive environmental strategies. **Journal of accounting and public policy**, Vol(30),No(2).

Ganahreh, Emad Abed, & Bello,Bunyamin,& Abdullah, Md. Faruk,2018,The Impact of Administrative Control on Employees' Performance: Evidence Fvidence From Industrial In Jordan, International Journal of Accounting, Finance and Business,Vol.(3), No.(10).

Güngör, B., Felekoğlu, B., & Taşan, A. S. (2022). Eco-efficiency maturity model: a practical assessment tool for managers. Environment, Development and Sustainability, 1-35.

Hareem Hussein,2009, Principles of Modern Management, second edition, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Hibadullah, S. N. (2015). Relationship among lean manufacturing practices, ISO 14001 and environmental performance in Malaysian automotive suppliers, International Journal of Management Science and Engineering Management, (Doctoral dissertation, Universiti Pendidikan Sultan Idris).

Jalal, Shaili Younis Ali, Ahmed, Mahmoud Mustafa Ahmed, 2022, Evaluation of the level of organizational effectiveness in Al-Azhar regions and ways to improve it in light of the competing values framework, Journal of Research in Education and Psychology,Vol(37),No(1)

Mantak, S. O., Wali, A. I., & Sadq, Z. M. (2019). The Role of Training and Empowering Human Resources Strategies on Enhancing the Capabilities of Innovation Strategic. Koya University Journal of Humanities and Social Sciences, 2(1), 98-108

Marume, Jubenkanda, Namusi,(2016), Administrative Control and Evaluation, International Journal of Science and Research (IJSR),Vol.(5),No(1).

Mawder, Haifa Naguib, 2012, Administrative Control, Gulf Economic Journal, No(22).

Mouhad,Arloua,Zeghba,Talal,2020,The impact of international accounting standards(IAS/IFRS)on the activation of management control tools in the governance framework to improve the performance of economic enterprises,Journal of Research in Finance and Accounting,Nol(5),No(2).

Muma, B. O., Nyaoga, R. B., Matwere, R. B., & Nyambega, E. (2014). Green supply chain management and environmental performance among tea processing firms in Kericho County-Kenya. International Journal of Economics, Finance and Management Sciences,No(26).

Sadma, O. (2021). The Role of Environmental-Based "Green Startup" in Reducing Waste Problem and its Implication to Environmental Resilience. Research Horizon,Vol(1),No(3).

salama, Ashraf,&Al Shobaki, Mazen, &Abu Naser, Samy, AlFerjany, Abed Alfetah, & Abu Amuna, Youssef,2017, The Relationship between Performance Standards and Achieving the Objectives of Supervision at the Islamic University in Gaza,Internatinal Journal of Engineeing and Information Systems (IJEAIS), Vol.(1),No.(10).

Sudarno, S., Renaldo, N., Veronica, K., Suhardjo, S., & Hutahuruk, M. B. (2022). KONSEKUENSI MANAJEMEN LABA TERHADAP RELEVANSI NILAI DI INDONESIA. *LUCRUM:* Jurnal Bisnis Terapan,Vol(2).No(2).

Tajri, H., El Hammoumi, M., & Herrou, B. (2015, December). Mesure de performance d'un système de management environnemental (SME). Cas de la maintenance industrielle. In Xème Conférence Internationale: Conception et Production Intégrées

Tayoub, Ali,2016,Contribution of environmental costs in fortifying the environmental performance of the industrial enterprise Exploratory study with a group of Algerian industrial enterprises Master thesis (unpublished) Faculty of Economic, Commercial and Facilitation Sciences, University of Mohamed Boudiaf M'sila, Algeria.

Wang, S., Sun, X., & Song, M. (2021). Environmental regulation, resource misallocation, and ecological efficiency. Emerging Markets Finance and Trade,Vol(57),No(3).